

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

رأيت من يأتي الفقهاء والقصاص أرق قلبا ممن لا يأتي القصاص .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي حدثني عبدالخالق أبو همام الزهراني قال قال بشر بن منصور أقل من معرفة الناس فإنك لا تدري ما يكون قال فإن كل شيء يعني فضيحة في القيامة كان من يعرفك قليلا .

قال وحدثنا سهل بن منصور قال كان بشر يصلي يوما فأطال الصلاة ورأى رجلا ينظر إليه ففطن له بشر فقال للرجل لا يعجبك ما رأيت مني فإن ابليس قد عبداً مع الملائكة كذا وكذا . حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال قلت لبشر بن منصور إنا لنجلس مجلس خير وبركة قال نعم المجلس قال قلت له إنه ربما لم يجلس إلي فكأنني أغتم قال إن كنت تشتهي أن يجلس إليك اترك هذا المجلس . حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني زهير السجستاني أبو عبدالرحمن قال سمعت بشر بن منصور يقول ما جلست إلى أحد ولا جلس إلي أحد فقامت من عنده أو قام من عندي إلا علمت أنني لو لم أقعد إليه أو يقعد إلي كان خيرا لي . حدثنا عبداً ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن عبداً الأنصاري ثنا أيوب بن عبداً الأنصاري قال كنا عند بشر بن منصور فحدثنا فقال لقد فاتني منذ كنت معلما خيرا كثير أو شيء كثير .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد بن عبيد قال علي بن المديني بلغني عن عبدالرحمن بن مهدي قال قال بشر بن منصور إني لأذكر الشيء من أمر الدنيا ألهي به نفسي عن ذكر الآخرة أخاف على عقلي .

حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا بشر بن المفضل قال رأيت بشر بن منصور في المنام فقلت